[ 17 ] سجد فقال: يا رب يا رب، حتى ينقطع نفسه، قال له الرب تبارك وتعالى: لبيك، ما حاجتك. (8588) 4 - محمد بن الحسن في (المصباح) عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه كان يقول في سجدة الشكر مائة مرة: الحمد  شكرا، وكلما قاله عشر مرات قال: شكرا للمجيب، ثم يقول: يا ذا المن الذي لا ينقطع أبدا، ولا يحصيه غيره عددا، ويا ذا المعروف الذي لا ينفد أبدا، يا كريم يا كريم يا كريم، ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته. (8589) 5 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، قال: خرجت مع أبي الحسن موسى (عليه السلام) إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاة الظهر، فلما فرغ خر  ساجدا، فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه: رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني، وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني (1) وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني، وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني (2) وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتي، وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني، وعصيتك بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني، قال: ثم أحصيت له ألف مرة وهو يقول: العفو، العفو، قال ثم ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين: بؤت إليك بذنبي، عملت سوءا وظلمت نفسي، اغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاى، ثلاث مرات، ثم ألصق خده الأيسر بالأرض فسمعته وهو يقول: ارحم من أساء

---

4 - مصباح المتهجد: 79. 5 - الكافي 3: 326 / 19. (1) أكمهتني: اعميتني (مجمع البحرين - كمه - 6: 360). (2) كنعتني، التكنع: التقبض، ويقال كنعت اصابعه بالكسر كنعا أي تشنجت ويبست (مجمع البحرين - كنع - 4: 386). (*)